

أبي في المتجر الكبير



أَبِي يُحِبُّنِي كَثِيرًا وَيَأْخُذُنِي مَعَهُ حَتَّى لَوْ أَرَادَ شِرَاءَ أَيِّ شَيْءٍ، يُنَادِينِي: يَا
أَحْمَدَ الْبَسِّ حِذَاءَكَ وَتَعَالَ مَعِي إِلَى الْمَتَّجِرِ الْكَبِيرِ..

رُكْنُ الْحُلُوى فِي الْمَتَّجِرِ الْكَبِيرِ

فِي مَتَّجِرِ كَارْفُورٍ يُوجَدُ أَرْكَانٌ لِلْحُلُوى الَّتِي أُحِبُّهَا، وَالْعَصَائِرُ اللَّذِيذَةُ
الطَّيِّبَةُ، وَالشِّكُولَاتَةُ الْخُلُوةُ الْمُدَاقِ، وَأَنَا لَا أُطِيقُ الصَّبْرَ حَتَّى يُحَاسِبَ
أَبِي، فَأَبِي يَمَلَأُ الْعَرَبَةَ مِنْ خَيْرَاتِ اللَّهِ وَأَنَا أَفْتَحُ وَأَكُلُ مِنْ خَيْرَاتِ اللَّهِ.

أَبِي عِنْدَ آلَةِ الْمَحَاسِبَةِ فِي الْمَتَّجِرِ الْكَبِيرِ

عِنْدَ الْحِسَابِ أَبِي يَعْرِضُ كُلَّ مَا بِالْعَرَبَةِ حَتَّى يَأْخُذَ سِعْرًا وَأَنَا فَمِي
مَلِيءٌ بِالْحُلُوى وَحَوْلَ فَمِي آثَارُ الشُّكُولَاتَةِ فَانْظُرْ لِأَبِي وَفِي يَدَيَّ أَغْلَفَةٌ



هَذِهِ الْأَشْيَاءُ فَيَضَعُهَا أَبِي عَلَى آلَةِ الْمُحَاسِبَةِ، وَيَسْأَلُنِي: هَلْ رَمَيْتَ أَيَّ
غِلَافٍ عَلَى الْأَرْضِ؟

أنا وأبي عند عودتنا

أَبِي يَجْلِسُ مَعِي فِي السَّيَّارَةِ أَثْنَاءَ عَوْدَتِنَا إِلَى الْبَيْتِ وَيَقُولُ: قُلْ يَا أَحْمَدُ
لِمَاذَا وَضَعْتَ الْأَغْلِفَةَ عَلَى آلَةِ الْمُحَاسِبَةِ فِي الْمُتَجَرِّ؟

فَرَدَدْتُ: لِأَنَّكَ تُرِيدُ دَفْعَ ثَمَنِهَا يَا أَبِي.

فَقَالَ لِي وَالِدِي: وَلِمَاذَا سَأَلْتِكَ هَلْ وَقَعَ مِنْكَ غِلَافٌ عَلَى الْأَرْضِ؟

فَقُلْتُ لَهُ: خَوْفًا عَلَيَّ مِنْ أَنْ نَمُضِيَ وَلَا نُحَاسِبُ عَلَيْهِ.

فَقَالَ الْأَبُ: أَنَا أَخَافُ عَلَيْكَ يَا أَحْمَدُ فَإِنَّ بَيْنَ الْبَائِعِ وَالْمُشْتَرِي الْأَمَانَةَ،
وَعَيْنُ اللَّهِ تَرُقُبُنَا وَتُحْصِي أَفْعَالَنَا، فَإِذَا اسْتَطَعْنَا الْفِرَارَ مِنْ أَعْيُنِ النَّاسِ
فَكَيْفَ سَنَفِرُ مِنْ عَيْنِ اللَّهِ.

أَحْمَدُ: لَا تَخَفْ يَا أَبِي لَقَدْ أَحْسَنْتَ تَرْبِيَّتِي وَأَنَا حَقًّا أَمِينٌ وَعِنْدِي مِنْ
الْخُلُقِ مَا يَمْنَعُنِي أَنْ أَخُونُ الْأَمَانَةَ.

الْأَبُ: اللَّهُمَّ اجْعَلْ دَوْمًا فِي أَوْلَادِي خُلُقَ الْأَمَانَةِ..



- ١ - ما الركن الذي كان يجبه أحمد؟
- ٢ - هل يصبر أحمد حتى يحاسب والده على الحلوى؟
- ٣ - ماذا كان يفعل الأب عندما يكتشف أن ابنه أكل الحلوى؟
- ٤ - هل أحمد أمين؟ ولماذا؟
- ٥ - ماذا تفعل لو أكلت في المتجر وتبقى منك غلاف؟

